عنوان	**في جواب ميرزا محمد يزدى – 1** **(7 أسئلة)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولى**
مأخذ اين نسخه	مجموعه صد جلدى، شماره 14، صفحه 452 – 459
سایر مآخذ	مجموعه صد جلدى شماره 67 صفحه 160 – 165 مجموعه خصوصى 5006 صفحه 363 مجموعه خصوصى 2012 صفحه 288 • مجموعه خصوصى 3009 صفحه 224 • مجموعه خصوصى 3022 صفحه 160 • مجموعه خصوصى 3058 صفحه 362 • مجموعه خصوصى 3064 صفحه 259 • مجموعه خصوصى 6006 صفحه 83 مجموعه خصوصى 6010 صفحه 450 مجموعه خصوصى 4011 صفحه 149 – 156 مجموعه خصوصى 2030 صفحه 83
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	**ميرزا محمد يزدى (حرف حى)**

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْحَمْدُ للهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ الفَرْدِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ والصّلاة من الله على محمّد وأوصيائه كما هو أهله إنّه هو العليّ الحكيم

[السائل]

اللّهمّ إنّي أشهدك بما يحيط علمك بي وكتبت بإذنك للسّائل ببابك وإنّك كنت بكلّ شيء عليما ولقد ورد إليّ في هذا اليوم الجمعة كتاب كريم من أحد المؤمنين الّذي قد أرضى لنفسه من دين الخالص القديم على هذا الصّراط المستقيم

يا أيّها الصّديق بشّر نفسك في كلمة اليقين على ردّ السّلام من مولاك القديم إنّ الله وملائكته وأوليائه يسلّمون على الّذين قد سلّموا للذّكر الأكبر[1] وإنّ الله كان بعباده المؤمنين خبيرا ثمّ اعلم باليقين وأيقن على كلمة التّدقيق وانظر في علم اليقين بعين اليقين إلى ذلك الحقّ المبين

[1] **ذكرالله الأكبر:** من ألقاب حضرة الباب. "وهو الشّاهد عليكم بإذننا فسوف يريكم ذكرالله الأكبر في القيٰمة عمّا تكسبوه لأنفسكم من سرّكم وجهركم بإذن الله على ما أحصى الكتاب على الحقّ بالحقّ حفيظا"، "يا معشر الشّيعة اتّقوا الله من أمرنا في ذكرالله الأكبر فإنّه قد كان في أمّ الكتاب من نقطة النّار عظيما"، قيوم الأسماء، من آثار حضرة الباب

[السؤال الاول]

أمّا السّؤال عن كلمة المسئول في علم المجعول من الكتاب المعلول الله قد علّمك في نقطة البدء من يوم إبداعك فادخل في هذا القلزم الموّاج المتداخر المتراكم عن نقطة الابتهاج وانظر إلى حجّاج ذلك البيت الحرام إنّ الله ما خلق شيئًا إلّا وقد جعل فيه حكمه وحكم ما يمكن في حقّه ولولا يكون كذلك ما تمّ صنع الحكيم في شيء تعالى الله عمّا يصف المشبّهون قد أبدع الموجودات على كمال الإنشاء بما يمكن في حقّ الاختراع انظر بطرف البدء إلى نقطة الختم لتشهد الكلّ حقّ الكلّ كذلك أحدث البديع كلمته وهو الله كان على كلّ شيء قديرا

[السؤال الثاني]

وأمّا السّؤال عن رؤية الآيات عن ذلك الباب المآب في ملكوت السّمٰوات والصّقع التّراب أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرّقيم كانوا من آياتنا عجبا كلّا ما قدّر الله نصيب الكلّ في الكلّ إلّا قطرة مرشّحة من ذلك البحر المحيط الّذي قد كان عبد الله وحجّته ولقد أعجبني ذلك السّؤال عن مثل أولئك الرّجال فدقّ بصرك وألطف نظرك وألق الإشارات من نفسك وادخل ذلك الباب من ربّك أفترى في عالم الإمكان شيئا دون مظهره ألغيره كان ظهور في شيء حتّى يكون هو المظهر له أم لغيره سمة حتّى قد أعرفه به فسبحان الله العليّ قد ملأ أقطار الأدوار والأكوار من فيض ذلك السّرّ في الأسرار وهذ النّور في الأنوار فارجع البصر إلى نفسك هو موجود في غيبك وحضرتك وأشهد عليه في الشّأن البديع في كلّ أمر صغير واشرب من ذلك الكأس المختوم عن هذا الباب ساقي الظّهور في كلّ الآيات من ماء سرّ الظّهور وكن من الشّاكرين في ذلك اليوم العيد لله الغفور

[السؤال الثالث]

وأمّا السّؤال في الكلمات من بعض المقامات، إن كنت في الباب كن للباب واطرح سبل الظّلمات وأيقن بالكلمة الثّواب واعمل بمثل هذا فإنّ في مثل ذلك الباب فليتنافس المتنافسون

[السؤال الرابع]

وأمّا السّؤال بالكتابة في السّبل المال على نهج الإقبال، فأخلص نفسك لله واعمل له في نقطة الحبّ في حول الجلال واعلم أنّ سبيل السّلوك للعبد قد كان حبّه لله ربّه لأنّ الله هو الغنيّ بالحقّ وما كلّف الله العبد بشيء من الأعمال وإنّ كلّ الشّرايع والبواطن قد وجدت في العوالم من نقطة العبوديّة لدى طلعة الرّبوبيّة واعمل في علم التّوحيد على نقطة التّجريد وفي علم الفروع على نهج الاحتياط بالأخذ عن كلمة الإمام حتّى تلقاني في أرض الفرات وفيما شاء الله من ورائها وأيقن باليقين في كلّ الأحوال وامش في كلّ الأرض من الحقايق والصّفات على نقطة الاعتدال حتّى لو يراك نفس قد شهدت فيك نورًا من الباب واعرف أنّ الله ما قدّر للعبد بينه وبينه حجابًا ولقد وجد الحجاب بالله من نقطة الإدبار واقبل بكلّك إلى الله ربّ الأرض والسّماء واعمل بمثل هذا فإنّ الموت على كلّ الأنفس قد كان محتوما إن سلكت هذا المسلك الأكبر فقد توجد نار حبّ الشّجرة في نفسك هنالك كبر على نفسك في عبوديّتك لله كلمة التّسبيح على ظلّ ذلك الباب الحميد وإنّ الله كان عليك شهيدا

[السؤال الخامس]

وأمّا السّؤال في أخذي نفسك، فادخل بالله لجّة الأحديّة هنالك لا ترى إلّا الله ربّك فسوف تجدني إنشاء الله في أرض القدس ممّا شاء الله فيك بالحقّ الأكبر اصبر على الحقّ فإنّ الله كان مع الصّابرين رقيبا واتّكل على الله ولا تلتفت إلى الشّيطان واذبحه بسيف الباب وانصر حكمه بعد نزول الكتاب في أرضك ما استطعت أمرا واطرح ماء حبّك في سبل هذا الكتاب الأكبر فإنّ الله قد جعل لناصرنا حسن المقام ودار

الأكبر خف في كلّ الأحوال عن الله واقرء على نفسك كلمة البَداء في كلّ الأحوال وانظر في كلّ الأحوال والأعمال إلى الله واعمل في محضره حتّى قد كان أخذك الشّعر عن الشّعر وراقب على الموت واعبد ربّك واسئل الله الشّهادة في سبيله وكن كيوم بدئك لله فامض حيث أمرتك الآن ولا تلتفت بشي ولا تحزن عن شيء واعمل على سبيل ذلك الشّيء فسوف تجد الله ربّك معتصمًا وهو الله كان على كلّ شيء قديرا

[السؤال السادس]

وأمّا السّؤال عن حقّ المَزُوْر[2]، فبحقّ مولى العالمين قد أعطاك من نقطة الظّهور ونعم الزّيارة فقدان المزور على سبيل السّرور وذلك أعلى مراتب الحبّ للواجدين نقطة المغفور في ذلك الماء الطّهور وادخل بالإيقان نقطة الوجدان ستعرف حقّي على حقّك الأكبر وما أنا إلّا عبدالله وما أنطق إلّا بالله وكفى بالله بعباده شهيدا

[السؤال السابع]

وأمّا السّؤال عن كيفية العلم، فاعلم أنّ الشّرف للإنسان ما كان في حالة على علم بشيء إنّ الشّرف الأشرف والكمال الأعظم محو الغير في طلعة الرّبّ وإنّ الله قد علّم الأنبياء علم الأشياء من عالم الحدود حيث أشار الحقّ في كلامه الصّدق في ذكر آدم بلى وإنّ الشّرف الأبلغ والنّصيب الأمنع قد كان علم الله في نفسك وإنّ الله قد فضّل محمّدا وعليّا وأبنائه عن كلّ الأنبياء والأوصياء بعلمهم في الله وهم – صلوات الله عليهم – قد علموا بكلّ شيء في مقعده ولا يعلم الغيب إلّا الله وإنّ الأنبياء قد علموا بكلّ الأشياء ولن يعلموا حرفا من علم فاطمة تالله الحقّ إنّ الأنبياء بأجمعهم ما فعلوا في لجّة محبّتهم بشيء كالذّرّ ودونه مثل ما فعل جسم فاطمة [عليها السلام] واتّقوا الله يا أهل الباب عن السّؤال عن آل الله الأطهار لا يعلم كيف هم إلّا الله الواحد القهّار وإنّ الشّيء لن يبلغ مقام نفسه فكيف يمكن معرفتهم وإنّ ما سويٰهم قد كانوا عند أنفسهم لمعدومون سبحان ربّ العرش عمّا يصفون

---

[2] **مزور:** اسم المفعول من زارَ (معجم المعاني الجامع)

وأوصيك بالحقّ الأكبر وعلى النّاظرين إلى تلك الورقة أن لا تكتبوا حرفا ممّا أجرى الله من قلم الباب بشيء من مداد الأسود اكتبوا الكتاب بالماء الأصفر من الذّهب الأحمر وإذا استطعتم كلّما ورد من الباب وإن لم تستطيعوا فاكتبوا بمداد الأبيض أو الأصفر أو الأخضر أو الأحمر فإنّ الله قد حرّم على المؤمنين مداد الأسود في هذا الباب الأكبر[3] يا أهل الباب لا تفرّقوا بين الكتب الّتي قد خرجت من الباب واجمعوا كلّه واحفظوه بالحفظ الأكبر واكتبوه على أحسن الخطّ في الألواح المقطّعة المهذّبة فإنّ من كتب "بسم الله الرّحمٰن الرّحيم" بحسن الخطّ وجبت له الجنّة فارغبوا إلى ذلك الثّواب الأكبر[4] واحفظوا حكم الله فيكم فإنّ الله ربّكم قد كان لبالمرصاد بالحقّ وهو الله كان بكلّ شيء عليما لقد شرّفتك بالجواب في هذ العيد فخذ ما آتيتك وَكُنْ للهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ

[3] "يا ملأ الأنوار فاستمعوا نداء الله من نقطة النّار الله لا إلّه إلّا هو قد حرّمت في الطّور السّيناء مداد السّوداء في هذا الباب الثّناء وقد أوجبت إلى القلم أن لا تكتب في مقام العبوديّة ذلك الكتاب وكلّ ما قد أجرى الله من قلم المداد من لدى الباب إلّا على الألواح المقطّعة المهذّبة المذهّبة البيضاء بالمداد الصّفراء من الذّهب الخالصة الحمراء وإنّ الله هو الغنيّ وهو الله قد كان على كلّ شيء قديرا * يا قرّة العين قل للمؤمنين الّذين لا يستطيعون بالمداد الذّهب أن يكتبوا بالمداد البيضاء أو الحمراء وإن لم يجدوا بعد الجدّ الأكبر فبالمداد الخضراء بعد الصّفراء وإنّ الله قد أحبّ المؤمنين ما أحبّ لذكره وإنّ الله مولیٰكم قد كان بما تعملون خبيرا"، قيوم الاسماء، سورة الكتاب (41). "ولقد فرض الله في الكتاب أن يكتب آيات تلك الصّحيفة كلّ المؤمنين ليهتدوا بآياتنا وكانوا على صراط قويم إلّا من صَرَف في سبيل الله ذرّة ممّا ملكت يديه بأن يكتب آيات الذّكر بالمداد الذّهب على ورقات [مذهّبة] ليعطي الله ربّك له عشر أضعاف مثله وإنّ له في الآخرة أجر من لدنّا عظيم وإنّ الله قد فصّل آياته"، صحيفة بين الحرمين. "أن اكتبوا من مداد الذهب كل ما نفصّل الآن عليكم لعلّكم بآيات الله تهتدون"، كتاب الفهرست. "واحفظ ما نزل من يدي بماء الذهب على أحسن خط كريم"، توقيع بخصوص الزيارة الجامعة الصغيرة، كتاب "ظهور الحق"، جلد 3، الصفحة 243

[4] "فإنّي أحبّ لمن أحبّني أن يكون عنده بعضًا من صحائف العدلة بكلّ كتاب الحسنيّة المفضّلة على كتب القوم بشأن آيات القرآن فارغبوا في ثواب الله بماء الذّهب وأحسن خطّ جليّ وإنّ في ذلك الكتاب فليتنافس المتنافسون"، الصحيفة الجعفرية. "واحفظ ما نزل من يدي بماء الذهب على أحسن خط كريم"، توقيع بخصوص الزيارة الجامعة الصغيرة، كتاب "ظهور الحق"، جلد 3، الصفحة 243.